

فيديو #٠١٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الفرقان # ٨ الآية

٧٤-٥٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة وعشرة من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم ثمانية من مقاطع سورة الفرقان المصاحف واقرا معي الآية خمسة واربعين والاية ستة واربعين من سورة الفرقان. ياللا افتحوا المصاحف -

[00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم معي خمسة واربعين ستة واربعين الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا جعلنا الشمس عليه دليلا - [00:00:23](#)

ثم قبضناه قبضا يسيرا المتر الى ربك كيف مد الظل شفت ربك ازاى مد الظل ظل الاشياء في الصباح يبقي ممدود وطويل لان الشمس بتشرق وبتبقى الشمس آآ في زاوية منخفضة. فالاشياء يبقي الظل بتاعها طويل اوي - [00:00:48](#)
وكل ما الشمس تحركت لوسط السماء وارتفعت الظل عمال يقصر يقصر اقصر اقرا معي. المتر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا. كان ممكن الظل ما يتحركش ثم جعلنا الشمس عليه دليلا - [00:01:17](#)

كل ما الشمس تتحرك الظل يتحرك ثم قبضناه اينا قبضا يسيرا. شوية شوية الظل بيختفي وتاني يوم بيرجع تاني القصة تتكرر اتفضلوا الكلام مفهوم لكن ايه علاقته ببعضه عشان كده الناس التي لا تتدبر القرآن بتشعر ان القرآن ملخبط - [00:01:44](#)
من شوية كنا بنتكلم عن استهزاء المشركين بالنبي صلى الله عليه وسلم ارجع معي للاية واحد واربعين واذا رأوك يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسولا وقبلها كان الكلام عن الاقوام اللي ربنا ابادهم واهلكهم بسبب تكذيبهم للرسول - [00:02:15](#)
قوم فرعون وقوم نوح اقرا معي الثمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا كبرنا تدبيرا فربنا كان بيتكلم عن الاقوام اللي ابادهم وعددهم وقوم نوح وقوم آآ فرعون وكل الناس دي - [00:02:38](#)
والصورة اسمها الفرقان بتتكلم عن اظهار الاشياء على حقيقتها الحق والباطل يفرق بينهما. الحق يظهر حق والباطل يظهر باطل. ايه دخل الكلام ده بالظل ايه دخل الكلام ده بالظل اللي بيتحرك والشمس اللي بتحركه بالحركة بتاعتها وكان ممكن يكون ساكن وان ربنا ييقبض هذا الظل - [00:03:03](#)

اسمه التدبر ايه دخل الكلام ده؟ ايه ده يحتاج لقدح الذهن للتفكر في سورة الزخرف ربنا بيقول انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون تعقلون يعني تتفكرون اللغة العربية بالغنى الشديد بتاعها ده - [00:03:27](#)
تقدر تدي لك عدد لا نهائي من المعاني تقدر توصلهم ببعض وتتفكر فيهم مع بعض. عملية العقل لعلكم تعقلون العقل عملية بتم في المخ اسمها عملية العقل يعني التفكير ومحاولة الفهم - [00:03:53](#)
تعالوا نفهم بقى ايه هو الذل اصلا ما هو الظل؟ الظل لو لو هتعرف الظل هتقول الظل عبارة عن ايه؟ هتقول ان الظل هو عدم وصول الضوء نتيجة وقوف عائق امام مصدر الضوء - [00:04:17](#)

مصدر للضوء وفيه قدامه كرسي او شجرة او مبنى فالعائق ده بيعوق وصول النور خلفه بيعمل ظل. صح؟ طيب اقرا معي خمسة واربعين وستة واربعين تاني خمسة واربعين وستة واربعين معي - [00:04:34](#)
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا؟ ثم جعلنا الشمس عليه دليلا عدم وصول النور بيكون ممتد والظل يبقي ممتد

ومغطي مساحة واسعة من الارض الصبح - 00:04:53

وكان ممكن ربنا يجعله ساكنا يعني لا تتغير المساحة اللي بيغطيها الضل لولا ان حركة الشمس وارتفاعها هو اللي جعل الظل ينحسر
ينحسر ينحسر الى ان يقبضه الله اليه كي يعود في اليوم التالي - 00:05:16

يقول لك هو بينحسر لغاية الزوال لما تبقى الشمس في كبد السماء. ويبدأ حاجة اسمها الفية. يعني يبدأ يطول من الناحية الثانية ثم
يقبضه الله اليه النور هو الهداية وعدم وصولها لمساحة كبيرة من الناس سببه وقوف الكفار عائق امام الهداية - 00:05:38
وكان ممكن هذا العائق يستمر كبير والمساحة اللي واصل لها النور تفضل صغيرة ده لو الشمس فضلت سابتة في مكانها وما اتحركتش
ولو شاء لجعله ساكنا. ولكن بحركة الشمس وارتفاعها بينحسر الظل شيئا فشيء - 00:06:04

ويزيد النور اذا مع الوقت مساحة الكفر والشرك بتنحسر وشمس النبوة والوحي بترتفع ثم يقبض الله الظل اليه ويرجع ثاني يوم
والتاريخ يعيد نفسه ومساحة الكفر ترجع تكبر ثاني ومساحة الظلم ترجع تكبر ثاني وترجع تنحسر ثاني وربنا يقبضها ثاني ثم ترجع
ثاني - 00:06:28

هي الدنيا عبارة عن كده احنا بنشوف الظل بيختفي خلاص وقت الغروب ما فيش ظل. الظل اختفى. لكن في حقيقة الامر هو ما
اختفاش هو ربنا يقبضه اليه كلمة يقبضه اليه يعني بيسجله - 00:06:58
ببقي موجود عنده عارفين في برنامج اسمه جوجل ايرث اللي قدرنا نفصح به حملة ازالة المساجد في تركستان الشرقية اللي هي آآ
الصين احتلتها سنة تسعة واربعين والنهارده الناس اللي عايشين فيها دول اللي هم اللي هم المسلمين الياغور وآآ - 00:07:20
وقدرنا نفصح بها حملة ازالة المساجد ازاى انت بتطلع صورة جوجل ايرث دلوقتي في منطقة تلاقيها فاضية او فيها ملعب كورة
وهاتها من خمس ست سنين نفس المنطقة دي جوجل ايرث مصوراها - 00:07:45

فيها مسجد ضخم اذا المسجد اختفى لكن في كبيرة بتاعت جوجل محتفزة بالتسجيلات بتاعة كل يوم ولله المثل الاعلى بيقبض
الظلال اليه. كل حاجة حصلت على وجه الارض في هذه الحياة الدنيا - 00:08:05
موجود منها نسخة عند ربنا بالصوت والصورة في سورة الجاثية ربنا بيقول عن الكتاب المسجل في الاعمال هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون كان بيتاخذ نسخة من كل حاجة بتعملوها. وموجودة في الكتاب. والكتاب هينطق هتشتغل
فيديوهات - 00:08:27

كل شيء حصل على الارض اتسجل عند ربنا. وما فيش حاجة بتختفي او بتفنى زي ما احنا كنا فاهمين. كل في كتاب مبين شفتهم بقى
ان الكلام عن الظل الممتد في الاية خمسة واربعين ستة واربعين. اكبر واعمق بكثير لما ربطته بموضوع السورة - 00:08:59
نقرا الاية خمسة واربعين وستة واربعين ثاني ومعها سبعة واربعين بقى المرة دي. اقرا معي المتر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قدا يسيرا - 00:09:17
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا. والنوم سباتا. وجعل النهار نشورا. خل بالك اننا قرنا الظل بالكفر والظلم من ناحية الامتداد والانحسار
بعد كده. ثم الاختفاء صح لكن في اوجه اخرى للظل ممكن تكون كويسة ومقبولة - 00:09:41

ومريحة وهي انه الانسان بيستريح آآ في الظل من حرارة الشمس تمام؟ في الاية سبعة واربعين ربنا بيكلمنا عن الليل وعن النهار الليل
هو فترة لا يصل فيها النور الى الارض - 00:10:07

اصل نتيجة عوامل خارجية اما الظل هو عدم وصول النور لمساحات في الارض نتيجة عائق محلي في الارض ايه الفرق بين الظل
والظلام بتاع الليل ظلام الليل هو عدم وصول النور نتيجة عوامل خارجية. الشمس اصلا الناحية الثانية من الارض. يعني بتتير الجزء
- 00:10:25

الاخر من الارض فما فيش شمس اصلا. ما فيش نور داخل الارض اصلا في المنطقة دي. تمام؟ انما الظل هو حاجز بيحجز النور في
الظلام في الظلام ظلام الليل لو اتحركنا - 00:10:50
ممكن نصطدم باشياء وممكن ده يتسبب في اصابات واضرار ولكن ايضا في الظلام بنام والنوم مفيد ومهم ومريح من اجل تجديد

النشاط مرة أخرى نقرا كده سبعة واربعين مع بعض - 00:11:10

وهو الذي جعل لكم الليل لباسا ربنا جعل لكم انتم الليل لباسا. اللباس يبقى ملتصق بالانسان. اللباس هو الملابس المتصقة على بالجلد مش العباية الفوقانية فالليل بيغطيكم تماما كمل الاية. والنوم سباتا. وجعل النهار نشورا. السبات هو السكون التام - 00:11:26 وفي النوم يسكن الانسان. وتهدا رأسه واعضائه يهدأ وجعل النهار نشورا. النشور هو الحياة بعد الموت. وايضا تحمل معنى الانتشار والحركة ممكن هذه الحركة تكون في الخير. وممكن تكون في الشر - 00:12:02

بالتالي ربنا اعطانا الليل والنهار اللي ممكن نوزفهم لمصلحتنا اذا قررنا لكن الشيء اللي لا يتغير في الليل والنهار هو ايه التعاقب تعاقب الليل والنهار. سيظل دائما هناك ليل ويأتي بعده نهار. ثم ليل ويأتي بعده نهار. اذا في مسألة الظل - 00:12:23

الرسالة هي ان كل شيء بيحدث على الارض مسجل عند الله ولا يضيع ابدا مهما تغير وامتد وانحسر وانقبض هيفضل او اختفى زي ظل ما بيختفي في حقيقة الامر هو مش مختفي هو مسجل عند الله - 00:12:45

ثم انتقلت الصورة بنا الى الليل والنهار. وان في كل منها خير ومنفعة وانهم متعاقبان. فبعد الليل لابد من طلوع النهار وبعد الظلام لابد من شروق الشمس والامر لا يستمر على حال واحد ابدا. وكأن الرسالة - 00:13:04

هي ان الشيء الوحيد الثابت في هذه الدنيا هو التغيير لو عايز حاجة واحدة سابتة ما بتتغيرش هو التغيير نفسه. التغيير هو الشأن هذه الدنيا. لا يبقى الحال ابدا على وتيرة واحدة - 00:13:24

كده ونتوقف هنا الليلة وبكرة ان شاء الله نكمل اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة انا فيما تحب - 00:13:42

وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:13:57

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - 00:14:18

كن له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:14:38

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا اللهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:14:58

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه شو ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداءك - 00:15:17

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض - 00:15:42

ايماني بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا - 00:16:09